

## الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

( 27 ) مستحلاً لحرم اﻻ ناكثاً لعهد اﻻ مخالفاً لسُنَّة رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله وسلم يعمل في عباد اﻻ بالآثم والعدوان ، فلم يغيّر ما عليه بفعلٍ ولا قول كان حقاً على اﻻ أن يدخله مدخله " (1) . وكان بقية الآئمة عليهم السلام يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر مستخدمين مختلف الآساليب في اصلاح الأُمَّة وتغييرها ، بنشر الأحاديث الشريفة عن رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله وسلم ، وبنشر العلم ، وباقامة المناظرات مع التيارات المنحرفة ، وبناء الكتلة الصالحة لتوسيع دائرة الأمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر . وقد تعرضوا لشتى ألوان الآذى والمضايقة والاعتقال ثم القتل الهادئ عن طريق السم ؛ لأنّ حكّام زمانهم لا يروق لهم أن يقوم أحد بمهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كانت بالقول فقط . شروط الوجوب : يختلف الناس فيما بينهم من حيث الطاقات والامكانيات البدنية والعقلية والروحية ، وفي ضوء ذلك يختلفون في مراتب التكليف والمسؤولية التي تناسب طردياً مع الطاقات والامكانيات . ومن هنا فوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتعيّن على القادرين على القيام به وادائه بالصورة التي تحقق الهدف المناط به ، ومن شروط الوجوب : أولاً : العلم بالمعروف وبالمنكر : يجب الأمر بالمعروف والنهي عن \_\_\_\_\_

(1) الكامل في التاريخ 4 : 48 .